ISSN E.3006-1024, ISSN P.1817-5880 Vol. 42 issue-68 -June . 2026

https:// tge.uobasrah.edu.iq

Journal the gulf economist

مجلة الاقتصادي الخليجي

Dynamic Analysis of the Impact of Tourism Activity on Economic Development in Iraq: An Evaluative Study (2015-2022)

تحليل ديناميكية تأثير النشاط السياحي في تعزيز التنمية الاقتصادية في العراق :

دراسة تقييمية للمدة (2015-2022)

م.هيام خزعل ناشور

Lecturer .Hiyam Khazaal Nashour

جامعة البصرة-مركز دراسات البصرة والخليج العربي

Center for Basra and Arabian Gulf Studies

University of Basra

Email: hiam.alserhan@uobasrah.edu.iq **ORCID:** https://orcid.org/0009-0005-8384-1319

Abstract :

Tourism activity in Iraq has the potential to contribute to national economic development; however, its actual impact has remained unstable due to political challenges, weak infrastructure, and limited investment. This study aims to measure the effect of tourism activity on economic development indicators in Iraq for the period (2015–2023), by analyzing tourism supply and demand patterns, revenue trends, investment flows, and employment levels. A descriptive–analytical approach is adopted through examining and comparing official datasets to understand the nature and strength of the relationship between tourism performance and macroeconomic indicators. The findings indicate a positive but inconsistent relationship, suggesting that the developmental impact of tourism depends largely on improving infrastructure, enhancing service quality, and supporting investment. The study concludes that expanding tourism investments and strengthening institutional performance can increase the sector's contribution to economic development in Iraq

Keywords:
Activity; Economic Development Touri sm Indicators; Proposed Strategy

المستخلص :

.يشكّل النشاط السياحي في العراق أحد القطاعات القادرة على إحداث تحول في بنية الاقتصاد الوطني ، إلا أنّ انعكاسه خلال السنوات الأخيرة ظلّ محدوداً وغير مستقر بفعل التحديات السياسية ، وضعف البنى التحتية، وتراجع الاستثمارات السياحية. ويهدف هذا البحث إلى قياس أثر النشاط السياحي على مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق خلال المدة (2015–2022)، بالاعتماد على تحليل اتجاهات العرض والطلب السياحي، وتطور الإيرادات، وحجم الاستثمار، ومستويات التشغيل. اعتمدت الدراسة منهجاً تحليلياً يقوم على استقراء البيانات الرسمية ومقارنتها للكشف عن طبيعة العلاقة بين النشاط السياحي والمتغيرات الاقتصادية الكلية. وتبين النتائج وجود علاقة إيجابية لكنها غير مستقرة، مما يجعل الدور الاقتصادي للسياحة مرتبطاً بقدرة الدولة على دعم الاستثمار ، وتطوير الخدمات ، وتعزيز الاستقرار. وتخلص الدراسة إلى أن تحسين البنى التحتية وتوسيع الاستثمارات السياحية يمكن أن يسهم في رفع الأثر التنموي للنشاط السياحي في العراق .

الكلمات المفتاحية:
النشاط السياحي. التنمية الاقتصادية. مؤشرات النشاط السياحي. الاستراتيجية المقترحة لتطوير القطاع السياحي.

المقدمة: يُعدّ القطاع السياحي في العراق من القطاعات الاقتصادية القادرة على الإسهام في تنويع مصادر الدخل الوطني ، وتوليد فرص العمل ، وتحريك الاستثمار؛ لما يمتلكه العراق من مقومات سياحية متميزة ، تشمل الموارد الطبيعية ، والدينية ، والأثرية ، والثقافية . وعلى الرغم من هذا التنوع ، ما يزال أثر النشاط السياحي على التنمية الاقتصادية محدوداً وغير منسجم مع حجم الإمكانات المتاحة. وقد شهدت المدة (2015–2022) تغيرات ملحوظة في معدلات الطلب السياحي والأوضاع الاقتصادية ، مما يجعل تحليل هذه العلاقة ضرورة علمية لفهم الدور الحقيقي للسياحة في الاقتصاد العراقي . ومن هنا ، جاءت أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى قياس أثر النشاط السياحي على مؤشرات التنمية الاقتصادية ، واكتشاف العوامل التي تعيق تفعيل دوره التنموي.

مشكلة البحث

تنطلق مشكلة البحث من وجود فجوة واضحة بين الإمكانات السياحية الكبيرة التي يمتلكها العراق وبين ضعف انعكاسها على مؤشرات التنمية الاقتصادية، وهو أمر يتطلب تقديراً دقيقاً لقياس حجم الأثر الفعلي للنشاط السياحي خلال المدة (2015–2022)، وبيان مدى فاعليته التنموية .

هدف البحث: يهدف البحث إلى قياس وتحليل أثر النشاط السياحي في العراق على مؤشرات التنمية الاقتصادية خلال المدة (2015–2022) ، عبر بناء تحليل كمي يوضح مسار العلاقة ، وقوة التأثير ، واتجاهه .

فروض البحث :

تنطلق فرضية البحث من أن النشاط السياحي في العراق يسهم بشكل ملموس وفعّال في تعزيز التنمية الاقتصادية، عبر زيادة الإيرادات ، وخلق فرص العمل المستدامة، وتحفيز الاستثمارات في القطاعات المرتبطة بالسياحة.

أهمية البحث

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تقدم تحليلاً حديثاً وواقعياً لدور النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية بالعراق، وتبرز إمكاناته التنموية غير المستغلة، وتوفر مؤشرات دقيقة يمكن أن تسهم في توجيه السياسات الاقتصادية نحو تنشيط القطاع وتعزيز إسهامه في النمو الاقتصادي

منهجة البحث: تم تقسيم البحث إلى الآتي :-

المبحث الأول: -الإطار النظري والمفاهيمي للنشاط السياحي في العراق .

المبحث الثاني : -تحليل واقع مؤشرات القطاع السياحي في العراق .

المبحث الثالث:- الاستراتيجية المستقبلية لتطوير القطاع السياحي في العراق .

المبحث الرابع :- الاستنتاجات والتوصيات .

حدود الدراسة :

المكانية : العراق, النشاط السياحي

الزمانية :-(2015-2022)

المبحث الاول : الإطار النظري والمفاهيمي للنشاط السياحي

1- مفهوم النشاط السياحي

يُعَدّ النشاط السياحي من الظواهر الإنسانية المتجددة التي ارتبطت بتطور الحضارات، إذ يميل عدد من الباحثين إلى تعريف السياحة بوصفها (حركة انتقال الأفراد خارج بيئتهم المعتادة لأغراض الراحة والترفيه والمعرفة ، وهي عملية ترتبط بمجموعة من الخدمات التكميلية مثل النقل والإيواء والضيافة . (Hijazi, 2015, p. 23).

بينما يعرفها آخرون ، بأنها (قطاع اقتصادي – اجتماعي يقوم على استثمار الموارد الطبيعية والثقافية وتحويلها إلى منتجات سياحية قادرة على تحقيق منفعة اقتصادية مستمرة للدولة والمجتمع) (Rabadi, 2018, p. 41) ، وهو ما يبرز الدور الإنتاجي للسياحة في دعم الاقتصاد الوطني وزيادة الدخل. وعرفها آخرون بأنها (السياحة منظومة اقتصادي متكاملة تشمل التفاعل بين السائح والوجهة السياحية والقطاعات الخدمية ، وتُسهِم في خلق فرص العمل وتنشيط القطاعات الداعمة كالنقل والفندقة والتجارة) ((Al-Taie, 2016, p. 31

ومن منظور اجتماعي، عرفت السياحة بأنها ظاهرة ثقافية تُعزّز التفاعل الحضاري وتُسهم في نشر المعرفة والتقارب بين الشعوب Shammari 2020). (p51، مما يجعل السياحة عاملاً مهماً في التنمية الاجتماعية والإنسانية .

ويخلص الباحثون إلى أنّ النشاط السياحي هو ظاهرة متعددة الأبعاد ، تجمع بين الجانب الاقتصادي (تحقيق الإيرادات والنمو) ، والجانب الاجتماعي (التفاعل الثقافي) ، والجانب البيئي (استدامة الموارد) ، مما يجعل السياحة من أهم أدوات التنمية الشاملة في الدول التي تمتلك مقومات جغرافية وثقافية وتاريخية متنوعة. (Al-Obaid, 2019, p. 23)

2- الأهمية الاقتصادية للنشاط السياحي

يُعَدّ النشاط السياحي أحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي في الدول النامية والمتقدمة على حدّ سواء، نظراً لكونه قطاعاً خدمياً واسعاً يساهم في تنشيط الأسواق وتحريك الطلب على مجموعة كبيرة من السلع والخدمات، مثل النقل والفنادق والتجارة والتسويق، مما ينعكس مباشرةً على زيادة الدخل القومي. Al-Salman, 2016, p. (22)

وتبرز أهمية السياحة كذلك في قدرتها على توفير فرص عمل متنوعة، سواء بشكل مباشر في الفنادق وشركات السفر، أم بشكل غير مباشر من خلال القطاعات الداعمة، وهو ما جعل المنظمات الدولية تنظر إلى السياحة كأحد أهم القطاعات القادرة على امتصاص البطالة.(Al-Amiri, 2018, p. 39)

ومن الناحية الاجتماعية، تُسهم السياحة في تعزيز التفاعل الحضاري بين الشعوب، وتوسيع مدارك الأفراد، وتقوية الروابط داخل المجتمع من خلال دعم المشروعات الثقافية والتراثية.(Abdel Rabbo, 2017, p. 51)

كما أنّ النشاط السياحي يلعب دوراً بارزاً في تنشيط الاستثمار في البنى التحتية، مثل الطرق والمطارات والخدمات العامة، وهو ما ينعكس إيجاباً على باقي القطاعات الاقتصادية ويزيد من جاذبية الدولة للمستثمرين.(Al-Qaisi, 2020, p. 74)

ويرى عدد من الباحثين أن السياحة تُعدّ أداة مهمة لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تأكيدها على الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية وحماية المواقع الثقافية والبيئية، فضلا عن قدرتها على تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية. (Hammoudi, 2019, p. 63)

وبذلك تأتي أهمية النشاط السياحي بوصفه قطاعاً متعدد المنافع، يجمع بين العوائد الاقتصادية والأدوار الاجتماعية والثقافية، مما يجعله محوراً أساسياً في مشاريع التنمية طويلة الأجل.

3- أنواع السياحة في العراق

1- السياحة الدينية:

وتستقطب ملايين الزائرين إلى مدن كربلاء والنجف وسامراء؛ وتُعدّ من أهم الأنماط السياحية في العراق بسبب وجود العتبات المقدسة. (Al-Shammari, 2016, p. 44)

2- السياحة التاريخية والأثرية:

يعتمد هذا النوع على زيارة مواقع الحضارات القديمة مثل بابل وأور ونينوى والحضر، وهي من أبرز المقومات التراثية في البلاد.(Moussawi, 2018, p. 29)

3- السياحة الطبيعية:

وتتنوع بين شلالات وجبال كردستان وبين أهوار الجنوب المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي، مما يعزز فرص السياحة البيئية.(Abdul Wahid, 2019, p. 63)

4- السياحة العلاجية:

وتشمل زيارة المناطق الغنية بالمياه الكبريتية والمراكز الطبية، وتبرز في محافظات شمال العراق وبعض مناطق الوسط.(Al-Rubaie, 2020, p. 51)

5- سياحة المؤتمرات والمعارض:

وتنتشر في بغداد والبصرة وأربيل بفضل توفر القاعات والبنية التحتية اللازمة لإقامة الفعاليات الاقتصادية والثقافية.(Al-Dulaimi, 2017, p. 72)

6- السياحة الترفيهية:

وتعتمد على المتنزهات والمراكز التجارية والمجمعات الحديثة التي بدأت بالتوسع في المدن الكبيرة.(Saleh, 2018, p. 38) .

وبذلك ، يتضح أن العلاقة بين السياحة والتنمية الاقتصادية علاقة تكاملية تقوم على قدرة السياحة على توفير موارد مالية وفرص تشغيل وتحفيز للاستثمار، مما يجعلها جزءًا أساسياً من استراتيجيات التنمية المستدامة في الدول التي تسعى إلى تنويع اقتصادها بعيدًا عن القطاعات التقليدية .

7- السياحة الثقافية:

وتشمل زيارة المتاحف والمراكز الفنية والمهرجانات الثقافية والمسرحية، وهي جزء مهم من التنوع الحضاري العراقي.(Al-Abbasi, 2019, p. 67)

8- السياحة البيئية:

وترتكز على زيارة المناطق المحمية والموارد الطبيعية الفريدة ، مثل الأهوار والمناطق الجبلية.

(Hassoun, 2017, p. 55)

9- السياحة التعليمية:

وتشمل السفر لغرض الدراسة أو حضور الدورات العلمية، مع تطور الجامعات العراقية واستقطابها للطلبة والباحثين.(Al-Saadi, 2020, p. 44)

10- السياحة الصناعية:

وتعتمد على زيارة المصانع والموانئ والمنشآت الإنتاجية ، مثل ميناء أم قصر ، والمناطق الصناعية في البصرة والموصل.(Al-Shammari, 2018, p. 61)

11- السياحة الريفية:

وتنتشر في القرى والبساتين والمناطق الزراعية الريفية، ولا سيما في كردستان وبعض مناطق الوسط والجنوب.(Al-Obaidi, 2019, p. 72)

4- العلاقة بين السياحة والتنمية الاقتصادية

تُعدّ التنمية الاقتصادية عملية شاملة تهدف إلى رفع كفاءة الاقتصاد الوطني وزيادة الدخل وتحسين مستوى الرفاه الاجتماعي عبر تنويع مصادر الإنتاج وتطوير البنى التحتية وخلق فرص العمل.(Al-Tamimi, 2017, p. 14)

وفي هذا السياق، تبرز السياحة كأحد القطاعات الاقتصادية المهمة التي يمكن أن تسهم بشكل مباشر في تحقيق التنمية، إذ تُعد موردًا اقتصاديًا متجدّدًا يعتمد على استثمار المقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مما يجعلها وسيلة فعّالة لزيادة الإيرادات وتحريك الأنشطة الإنتاجية والخدمية.(Salem, 2018, p. 33)

وتشير الدراسات إلى أن السياحة تسهم في تنشيط الاستثمارات المحلية والأجنبية من خلال توسّع مشاريع الفنادق والمطاعم ووسائل النقل، إضافة إلى دورها في تعزيز الطلب على المنتجات المحلية، وهو ما يؤدي إلى توسّع النشاط الاقتصادي ورفع مستويات التشغيل.(Al-Janabi, 2019, p. 51)

كما تتمثل علاقة السياحة بالتنمية في قدرتها على خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في قطاعات متعددة مرتبطة بها، مما يساعد في الحد من البطالة وتحسين مستوى المعيشة.(Hamza, 2020, p. 44)

ومن جانب آخر، تُعد السياحة محفزًا لتطوير البنى التحتية والخدمات العامة مثل شبكات الطرق والمطارات والمراكز الصحية، وهذه الاستثمارات ذات أثر طويل الأجل على التنمية الاقتصادية في مختلف القطاعات.(Al-Obaidi, 2019, p. 62)

المبحث الثاني : تحليل ودراسة واقع ومؤشرات تطور القطاع السياحي في العراق

يُظهر تتبع مؤشرات القطاع السياحي في العراق خلال المدة (2015-2022) ، أن هذا القطاع مرّ بمراحل متباينة من حيث النمو والتراجع، نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والصحية. وقد شكّل نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج – عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي- أحد أهم المؤشرات التي تعكس مستوى تطور القطاع ، إذ إن زيادة عدد المنشآت السياحية تُعد دلالة على توسّع البنية التحتية وقدرتها على استيعاب الزوار.

اولاً :عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي

تُشير بيانات جدول (1) أن عدد الفنادق شهد نمواً تدريجياً ابتداءً من عام (2015) ، حيث بلغ (1,296) الف فندقاً، ثم ارتفع بشكل ملحوظ إلى (1,484) الف فندقا في عام (2016) نتيجة عودة الاستثمارات الخاصة وتوسع بعض المحافظات في إنشاء منشآت فندقية جديدة . واستمر هذا الاتجاه الإيجابي في عامي (2017 و2018) ، إذ وصل العدد إلى (1,618 و1,666) الف فندقاً على

التوالي، إلا أن معدلات النمو في هذه المرحلة كانت متوسطة، ما يعكس دخول القطاع في مرحلة استقرار نسبي.

أما في عام (2019) ، فقد شهد القطاع السياحي طفرة واضحة، إذا قفزت عدد الفنادق إلى (2,282) الف فندقاً بنسبة تغيير مرتفعة بلغت 37% ، وهي أعلى نسبة نمو ضمن الفترة المدروسة. ويُعزى هذا الارتفاع إلى إعادة تنشيط القطاع السياحي، خصوصاً السياحة الدينية في محافظات النجف وكربلاء، إضافة إلى دخول مشاريع فندقية جديدة في بغداد والبصرة .

وفي المقابل ، جاء عام (2020) ليكشف عن أثر جائحة كورونا التي أثّرت بشكل مباشر على حركة السياحة العالمية ، إذ انخفض معدل التغير السنوي إلى (0.4%) فقط، رغم ارتفاع العدد إلى (2,291) الف فندقاً ، وهو ارتفاع طفيف يعكس اكتمال مشاريع كانت تحت التنفيذ أكثر من كونه نمواً فعلياً في الطلب السياحي .

ومع بداية التعافي التدريجي بعد الجائحة، ارتفع عدد الفنادق إلى (2,313) في عام (2021) بنسبة نمو (1%) ، ثم إلى الف2,457 فندقاً في عام (2022) بنسبة تغير (6.2%) ، ما يدل على عودة القطاع تدريجياً إلى مسار النمو، مدعوماً بزيادة الطلب على السياحة الدينية والترفيهية ، وتحسن المناخ الاقتصادي النسبي، واستئناف الاستثمارات السياحية في بعض المحافظات.

نستنتج مما تقدم ، أنّ القطاع السياحي في العراق يمتلك قدرة كامنة على النمو، لكنه ما زال يتأثر بسرعة بالأحداث الطارئة والمتغيرات الاقتصادية والصحية. كما يبرز أن السياحة الدينية تمثّل المحرك الرئيس للطلب السياحي، في حين ما تزال السياحة الترفيهية والبيئية والثقافية بحاجة إلى مزيد من التطوير والاستثمار لتعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني .

جدول (1)

عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة (2015 – 2022)

السنة	عدد الفنادق	معدل التغير السنوي
2015	1,296	2.3
2016	1,484	14.5
2017	1,618	9.0
2018	1,666	3.0
2019	2,282	37.0
2020	2,291	0.9
2021	2,313	1.0
2022	2,457	6.2

Source: Central Organization for Statistics and Geographic Information Systems (Iraq), Survey of Hotels and Tourist Accommodation Complexes, (2015–2022), various pages.

ثانياً : التوزيع الجغرافي لنشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي حسب المحافظ

تشير بيانات الجدول (2) توزيع منشآت الإيواء السياحي في العراق حسب المحافظات للمدة (2015_2022) إذ يظهر الجدول تركزاً واضحاً في عدد محدود من المحافظات ، إذ بلغ مجموع المنشآت (2457) ألف منشأة سياحية موزعة بنسب متفاوتة تعكس مستوى النشاط السياحي والبنية الفندقية لكل محافظة .

تأتي محافظة كربلاء في المرتبة الأولى بعدد (673) ألف منشأة سياحية تمثل (27.4%) من إجمالي منشآت الإيواء في العراق. ويُعَد هذا الرقم الأكبر بين المحافظات نتيجة للطابع الديني الذي تتميّز به المحافظة، وما يرتبط به من زيارات مستمرة تتطلب طاقة فندقية كبيرة .

أما محافظة أربيل فقد بلغت فيها منشآت الإيواء (461) ألف منشأة سياحية وبنسبة(18.8%) ، مما يعكس تطور القطاع السياحي في الإقليم، وتوفر العديد من الفنادق الحديثة والبنى السياحية المتكاملة .

وفي بغداد وصل عدد منشآت الإيواء إلى (403) ألف منشأة سياحية بنسبة (16.4%) من الإجمالي، وهو رقم يعكس مكانة العاصمة كمركز اقتصادي وديني وعلاجي و تجاري، مما يجعلها محطة رئيسية للسياح والزوار .

كما سجّلت محافظة السليمانية وجود (320) ألف منشأة سياحية بنسبة (13.0%) ، وهي من المحافظات النشطة سياحياً في إقليم كردستان. وفي النجف بلغ عدد المنشآت (277) ألف منشأة سياحية بنسبة (11.3%) ، نتيجة للحركة الدينية

المستمرة. كما تضم دهوك ما مجموعه (156) ألف منشأة سياحية بنسبة (6.3%) ، مستفيدة من السياحة الطبيعية والترفيهية

أما المحافظات الأخرى فتمتلك أعداداً أقل، إذ بلغ في البصرة عدد (49) ألف منشأة سياحية بنسبة (2.0%) ، وفي نينوى (24)ألف منشأة سياحية بنسبة (1.0%) ، وفي كركوك (27) ألف منشأة سياحية بنسبة (1.1%) . وتشير هذه الأرقام إلى وجود نشاط سياحي محدود مقارنة بالمحافظات الكبرى

وتتراجع أعداد منشآت الإيواء في بقية المحافظات إلى مستويات منخفضة جداً، مثل واسط (14 ألف منشأة سياحية – 0.6%)، ميسان (9 آلاف منشأة – 0.4%)، ذي قار (10 آلاف منشأة – 0.4%)، صلاح الدين (10 آلاف منشأة – خ0.4%)، الأنبار (7 آلاف منشأة – 0.3%)، القادسية (6 آلاف منشأة – 0.2%)، بابل (6 آلاف منشأة – 0.2%)، والمثنى (3 آلاف منشأة – 0.1%). أما ديالى فهي الأدنى على الإطلاق بوجود 2 ألف منشأة سياحية فقط بنسبة (0.1%)

ويكشف هذا التوزيع عن تركز السياحة بشكل أساسي في المحافظات الدينية وفي محافظات إقليم كردستان، مقابل انخفاض واضح في المحافظات الأخرى، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الاستثمار السياحي وتطوير البنية التحتية في المناطق ذات النسب المنخفضة .

جدول (2)

التوزيع الجغرافي لنشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي حسب المحافظات للمدة من (2015 – 2022)

المحافظة	عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي	معدل التغير السنوي
دهوك	156	6.7
نينوى	24	1.0
السليمانية	320	13.0
كركوك	27	1.1
اربيل	461	18.8
ديالى	2	0.1
الانبار	7	0.3
بغداد	403	16.4
بابل	6	0.2
كربلاء	673	27.4
واسط	14	0.6
صلاح الدين	10	0.4
النجف	277	11.3
القادسية	6	0.2
المثنى	3	0.1
ذي قار	10	0.4
ميسان	9	0.4
البصرة	49	2.0
المجموع	2457	100

Source: Central Organization for Statistics and Geographic Information Systems (Iraq), Survey of Hotels and Tourist Accommodation Complexes, (2015–2022), various pages.

ثالثاً :عدد السياح نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي

تُظهر بيانات الجدول (3) المتعلقة بعدد السياح الذين ارتادوا الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي في العراق خلال المدة (2015–2022) مساراً متقلباً يعكس طبيعة القطاع السياحي بوصفه أحد القطاعات الحساسة تجاه المتغيرات الأمنية والصحية والاقتصادية. فقد بدأ المسار في عام (2015) بمستوى منخفض بلغ (4.922) الف سائح بمعدل تغيير سلبي قدره (22.1–%) نتيجة الظروف الأمنية التي كانت سائدة آنذاك، ثم شهد عام (2016) تحولاً إيجابياً واضحاً بعد ارتفاع العدد إلى (7.749) الف سائح مع معدل نمو مرتفع بلغ (57.4%) ، الأمر الذي يشير إلى استعادة تدريجية للنشاط الفندقي وتحسن البيئة السياحية. إلا أن هذا التحسن لم يستمر، إذ عاد العدد في عام (2017) إلى الانخفاض ليصل إلى (6.125) الف سائح بمعدل تغيير سلبي بلغ (21–%)، ثم استمرت حالة الركود في (2018) بعدما سجل العدد (6.097) الف سائح مع انخفاض طفيف نسبته (0.5–%) ، وهو ما يعكس محدودية التوسع في الخدمات الفندقية وضعف الأنشطة الترويجية خلال تلك المرحلة. وفي عام (2019) حدثت طفرة سياحية واضحة بعد قفزة كبيرة في عدد السياح ليصل إلى (13.992) الف سائح بمعدل نمو غير مسبوق بلغ (129.5%) ، مما يدل على توسع الطلب على السياحة الدينية والترفيهية وتحسن مستوى البنى التحتية والخدمات. غير أن هذه القفزة لم تُستثمر بسبب ظهور جائحة كورونا في عام

(2020) التي أدت إلى تراجع العدد إلى (7.805) الف سائح بمعدل انخفاض مرتفع بلغ (44.2-%) نتيجة إغلاق الحدود وتعليق السفر. وبعد انحسار تأثيرات الجائحة بدأ القطاع بالتعافي مجدداً، إذ ارتفع عدد السياح في عام (2021) إلى (12.130) الف سائح بمعدل نمو (55.4%) ، واستمر هذا التحسن في عام (2022) ليصل العدد إلى (12.918) ألف سائح مع زيادة بلغت (6.5%) ، بما يؤكد قدرة القطاع على استعادة نشاطه عند استقرار الظروف العامة وتحسن مستويات الطلب السياحي .

جدول (3)

عدد السياح ونسبة التغير السنوي لنشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة (2015 – 2022)

السنة	عدد السياح	معدل التغير السنوي(%)
2015	4,922	-22.1
2016	7,749	57.4
2017	6,125	-21.0
2018	6,097	-0.5
2019	13,992	129.5
2020	7,805	-44.2
2021	12,130	55.4
2022	12,918	6.5

Source: Central Organization for Statistics and Geographic Information Systems (Iraq), Survey of Hotels and Tourist Accommodation Complexes, (2015–2022), various pages.

رابعاً : عدد المشتغلين نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي

تُظهر بيانات الجدول (4) عدد المشتغلين في نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي خلال المدة (2015_2022) اذا تظهر البيانات مساراً متقلباً يعكس حساسية القطاع السياحي تجاه المتغيرات الاقتصادية والصحية والاجتماعية. فقد بلغ عدد المشتغلين في عام (2015) نحو (8,182)الف مشتغلاً مع معدل تغيير سلبي قدره (7.3-%) ، ثم شهد عام (2016) زيادة في حجم العمالة بعد ارتفاع العدد إلى (9,132) الف مشتغلاً بمعدل نمو بلغ (11.6%) ، مما يشير إلى تحسن نسبي في نشاط المنشآت الفندقية وزيادة الطلب على الخدمات السياحية. وفي عام (2017) استمرت العمالة بالارتفاع لتصل إلى (10,167) الف مشتغلاً بمعدل تغيير إيجابي بلغ (11.3%) ، وهو ما يعكس توسعاً في النشاط الفندقي وتنامي حركة السياحة الداخلية والخارجية. إلا أن عام (2018) شهد تراجعاً واضحاً بعد انخفاض العدد إلى (8,925)الف مشتغلاً بمعدل تغيير سلبي بلغ (12.3-%) ، الأمر الذي يشير إلى تباطؤ الطلب الفندقي أو تراجع حجم الإشغال السياحي في تلك السنة. وفي عام (2019)سجل القطاع أعلى مستوى للعمالة خلال الفترة المدروسة بعدما ارتفع العدد إلى (14,708)الف مشتغلين بمعدل نمو كبير بلغ (64.9%) ، وهو ما يعكس طفرة سياحية واضحة وارتفاعاً في حجم التشغيل داخل الفنادق نتيجة زيادة أعداد الوافدين وتوسع نشاط السياحة الدينية والترفيهية. غير أن هذا النمو تراجع

في عام (2020) بسبب جائحة كورونا التي أدت إلى انخفاض العدد إلى (12,989)الف مشتغلا بمعدل تغيير سلبي بلغ (11.7-%) نتيجة الإغلاق وتعليق السفر وتراجع نسب الإشغال . وفي عام (2021) وصلت العمالة إلى أدنى مستوياتها عند (6,827)الف مشتغلاً بمعدل تغيير سلبي مرتفع بلغ (47.4-%)، وهو ما يعكس التأثير العميق للقيود الصحية على القطاع . ومع بداية التعافي ، شهد عام (2022) تحسناً بعد ارتفاع عدد المشتغلين إلى(7,709)الف مشتغلين بمعدل نمو بلغ (12.9%) ، مما يدل على استعادة تدريجية للنشاط الفندقي وتحسن مستويات الطلب على العمالة السياحية .

جدول (4)

عدد المشتغلين نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة 2015 – 2022

السنة	عدد المشتغلين	معدل التغير السنوي (%)
2015	8,182	-7.3
2016	9,132	11.6
2017	10,167	11.3
2018	8,920	-12.3
2019	14,708	64.9
2020	12,989	-11.7
2021	6,827	-47.4
2022	7,709	12.9

Source: Central Organization for Statistics and GeographicInformation Systems (Iraq), Survey of Hotels and Tourist Accommodation Complexes, (2015–2022), various pages.

خامساً : مجموع المصروفات نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي المدة (2015_2022)

تظهر بيانات الجدول (5) المصروفات عن نمط مالي شديد الحساسية للتغيرات الاقتصادية ، اذا أن مستوى الإنفاق لم يكن مستقراً ، بل اتجه نحو تذبذب واضح يحمل دلالات مهمة على طبيعة النشاط خلال المدة المدروسة. فقد بلغ حجم المصروفات في عام (2015) نحو (99.975) مليون ، وهو مستوى يمثل قاعدة انطلاق للسنوات التالية، ورافقه معدل تغيير مرتفع بلغ (44.1%) ، ما يشير إلى توسع ملموس في حجم الإنفاق مقارنة بالسنة السابقة. وفي عام (2016) ارتفعت المصروفات إلى (122.437) مليون ، إلا أن معدل التغيير انخفض إلى (22.5%)، وهو ما يدل على أن الزيادة كانت أقل زخمًا من العام السابق ، مما يكشف عن بداية توجه نحو ضبط الإنفاق رغم استمرار النمو.

في (2017) تراجعت المصروفات إلى (113.511) مليون، وهو انخفاض محدود ترافق مع معدل تغيير منخفض بلغ (7.3%) ، الأمر الذي يعكس انتقال القطاع إلى مرحلة إتفاقية أكثر تحفظاً ، ربما نتيجة مراجعة أولويات الصرف أو إعادة توزيع الموارد. ويظهر الانخفاض الحاد في المصروفات خلال (2018) والذي وصل إلى (56.577) مليون أن القطاع مرّ بمرحلة انكماش حقيقية، إذ انخفض الإنفاق إلى ما يقارب نصف مستواه في السنوات السابقة. وعلى الرغم من هذا التراجع الكبير

فإن معدل التغيير البالغ (50.2%) يعكس وجود تحولات جوهرية في بنية الإنفاق، قد تكون ناتجة عن توقف مشاريع أو إعادة هيكلة مالية واسعة .

يمثل عام (2019) نقطة تحول بارزة ، حيث ارتفعت المصروفات بشكل كبير جداً لتبلغ (202.832) مليون، وهي قفزة تعبر عنها نسبة التغيير المرتفعة التي بلغت (258.5%) . هذا الارتفاع غير الاعتيادي يدل على دخول القطاع في مرحلة توسع مالي واسعة لتعويض الانكماش السابق أو نتيجة زيادة الأنشطة التشغيلية والاستثمارية . وفي عام (2020) انخفضت المصروفات إلى (168.344) مليون مع معدل تغيير بلغ (17.0%) ، وهو ما يشير إلى تراجع نسبي لكنه لم يصل إلى مستوى الانكماش العميق ، مما يعني أن القطاع حافظ على حد معين من الاستمرارية في الإنفاق رغم الظروف الصعبة التي شهدها الاقتصاد في تلك السنة .

أما عام (2021) فقد شهد عودة واضحة لارتفاع المصروفات إلى (256.478) مليون ، وظهر ذلك عبر معدل تغيير بلغ (52.4%) ، وهو ارتفاع يعكس إعادة تنشيط الأنشطة ورفع مستوى الصرف التشغيلي. وفي (2022) ارتفعت المصروفات إلى (278.728) مليون، إلا أن معدل التغيير تراجع إلى (8.7%) ، وهو ما يوحي بأن الزيادة كانت محدودة وموجهة نحو تعزيز الاستقرار المالي أكثر من كونها توسعاً أو قفزة في الإنفاق. ويكشف هذا التباطؤ في معدل التغيير رغم ارتفاع قيمة

الإنفاق عن انتقال القطاع إلى مرحلة إتفاقية أكثر اتزاناً تعتمد على التخطيط المستدام وليس على التغيرات المفاجئة

جدول (5)

مجموع المعروفات نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة (2015 – 2022)

السنة	مجموع المعروفات	معدل التغير السنوي (%)
2015	99,975	44.1
2016	122,437	22.5
2017	113,511	-7.3
2018	56,577	-50.2
2019	202,832	252.5
2020	168,344	-17.0
2021	256,478	52.4
2022	278,728	8.7

Source: Central Organization for Statistics and Geographic Information Systems (Iraq), Survey of Hotels and Tourist Accommodation Complexes, (2015–2022), various pages.

سادساً : نصيب الفرد من الإيرادات السياحية

يتضح من تحليل بيانات الجدول (6) أن الإيرادات السياحية في العراق ، شهدت تذبذباً واضحاً خلال الفترة (2015–2022) نتيجة عوامل اقتصادية وصحية

وأمنية متنوعة. فقد بدأت الإيرادات عند (417.199) مليون دولار عام (2015) ثم أخذت بالانخفاض التدريجي حتى وصلت إلى (266.593) مليون دولار عام (2018) ، وهو تراجع يعكس ضعف البيئة السياحية خلال تلك السنوات بسبب محدودية البنى التحتية، وانخفاض الاستثمارات السياحية ، وتأثر حركة الزوار بالظروف الداخلية التي حدّت من استقطاب السياح. وفي عام (2019) ظهر تحسن لافت بعد ارتفاع الإيرادات إلى (577.229) مليون دولار نتيجة انتعاش السياحة الدينية ، وتحسن مستوى الأمن، وازدياد الفعاليات والمناسبات التي عززت الطلب السياحي. إلا أن هذا التحسن لم يستمر في عام (2020) ، إذ تراجعت الإيرادات إلى (384.688) مليون دولار تحت تأثير جائحة كورونا وما رافقها من إغلاق الحدود وتوقف الرحلات، الأمر الذي أدى إلى شلل شبه كامل في النشاط السياحي. ومع بداية التعافي في (2021) ارتفعت الإيرادات إلى (664.933) مليون دولار ثم بلغت (883.237) مليون دولار في عام (2022) ، وهو أعلى مستوى في الفترة المدروسة ، ويُعزى ذلك إلى عودة الحركة السياحية تدريجياً، وتحسن النقل الجوي والبري ، وعودة الزائرين إلى المزارات الدينية والمواقع الترفيهية بعد رفع القيود الصحية .

أما نصيب الفرد من الإيرادات السياحية، والذي يُقاس كنسبة تعكس مقدار ما يحصل عليه الفرد من متوسط الإيرادات السياحية، فقد أظهر اتجاهاً مماثلاً لحركة

الإيرادات العامة، إذ انخفض من (11.3%) عام (2015) إلى (6.7%) عام (2018) بسبب ضعف الإيرادات مقارنة بنمو عدد السكان ، ثم ارتفع بشكل واضح في (2019) ليصل إلى (14.7%) نتيجة القفزة الكبيرة في العائدات السياحية. وفي عام (2020) تراجع إلى (9.5%) بسبب الانخفاض الحاد في الإيرادات خلال الجائحة، قبل أن يعاود الارتفاع في عامي (2021 و2022) ليصل إلى (16.1% ثم 20.9%) على التوالي ، وهو ما يعكس تحسناً ملحوظاً في قدرة القطاع السياحي على خلق عائد اقتصادي مؤثر للفرد بعد مرحلة التعافي. ومن خلال هذا الإتجاه العام يتبين أن أسباب الانخفاض ترتبط غالباً بتراجع النشاط السياحي وضعف البنى التحتية وتأثير الأزمات الصحية العالمية، في حين ترتبط أسباب الارتفاع تحسن البيئة الأمنية ، وفتح الحدود، وزيادة الطلب على السياحة الدينية والترفيهية ، وتوسع الفعاليات السياحية التي أسهمت في رفع الإيرادات وتحسين نصيب الفرد منها .

جدول (6)

نصيب الفرد من الإيرادات السياحية للمدة (2015 – 2022

السنوات	عدد السكان مليون / نسمة	الإيرادات السياحية مليون دولار	نصيب الفرد من الإيرادات
2015	36,9	417,194	11.3
2016	37,9	356,557	9.4
2017	38,8	316,484	8.1

6.7	266,593	39,7	2018
14.7	577,229	39,128	2019
9.5	384,688	40,150	2020
16.1	664,933	41,191	2021
20.9	883,237	42,249	2022

Source: Central Organization for Statistics and Geographic Information Systems (Iraq), Survey of Hotels and Tourist Accommodation Complexes, (2015–2022), various pages.

سابعاً : مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي

تشير بيانات الجدول (7) نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي ، إذ شهد هذا القطاع مساراً متذبذباً خلال المدة 20((–2022). ففي عام (2015) بلغ الناتج المحلي السياحي (166.8) مليون دولار مقابل إيرادات مقدارها (417.2) مليون دولار ونسبة مساهمة (2.5%) ، ثم انخفضت هذه القيم في (2016) إلى (166.6) مليون و (356.5) مليون على التوالي ، مع تراجع نسبة المساهمة إلى (2.1%) ، ويعزى هذا الهبوط إلى ضعف الاستقرار الاقتصادي وقلة التدفقات السياحية الوافدة. واستمر التراجع في (2017) حيث انخفض الناتج إلى (190.9) مليون دولار والإيرادات إلى (316.4) مليون دولار مع مساهمة (1.6%) ، ثم تواصلت الانخفاضات في (2018)تصل الإيرادات إلى (266.5) مليون دولار والمساهمة إلى (1.2%) ، وهو أدنى

مستوى طوال المدة، بسبب محدودية الجذب السياحي وضعف الترويج وغياب البنى التحتية الداعمة.

لكن في (2019) تغيّر المسار بشكل لافت، إذ ارتفع الناتج المحلي إلى (215.2) مليون دولار وقفزت الإيرادات إلى (577.2) مليون دولار، وارتفعت نسبة المساهمة إلى (2.6%) ، ما يعكس زيادة أعداد الزائرين وتحسن البيئة السياحية. ثم حدث الانخفاض الحاد في (2020) حيث تراجع الناتج إلى (173.1) مليون دولار وهبطت الإيرادات إلى (384.6) مليون دولار مع مساهمة (2.2%) نتيجة جائحة كورونا وإغلاق الحدود وتوقف السفر. ومع بدء التعافي في (2021) ارتفع الناتج إلى (194.2) مليون دولار وقفزت الإيرادات إلى (664.9) مليون دولار، بينما صعدت نسبة المساهمة إلى (3.4%) وهي الأعلى في كامل السلسلة ، ما يدل على استعادة القطاع لحيويته. وبلغت قمة الأداء في (2022) حيث وصل الناتج المحلي السياحي إلى (258.1) مليون دولار والإيرادات إلى (883.2) مليون دولار، وهو أعلى مستوى مسجّل، نتيجة عودة النشاط السياحي بكامل طاقتها وزيادة الإنفاق الوافد .

وبذلك يظهر بوضوح أن أسباب الانخفاض ترتبط بضعف الاستقرار، وتراجع الجذب السياحي، وتأثيرات الجائحة ، بينما ترتبط أسباب الارتفاع بعودة الحركة

السياحية، وتحسين الخدمات ، وزيادة الطلب السياحي، مما جعل نسبة المساهمة ترتفع كلما ازدادت الإيرادات الناتج المحلي .

جدول (7)

مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي للنشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة (2015 – 2022)

السنوات	الناتج المحلي	الإيرادات السياحية	معدل التغير السنوي
2015	166,8217	417,199	2.5
2016	166,6025	356,557	2.1
2017	190,9665	316,484	1.6
2018	212,4045	266,503	1.2
2019	215,266	577,229	2.6
2020	173,165	384,688	2.2
2021	194,235	664,933	
2022	258,197	883,237	3.4

Source: Central Organization for Statistics and Geographic Information Systems (Iraq), Survey of Hotels and Tourist Accommodation Complexes, (2015–2022), various pages.

ثامناً : مجموع الأجور نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي

تظهر بيانات الجدول (8) معدل التغير السنوي في مجموع الأجور نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي خلال المدة حالة من التذبذب الواضح مما يعكس حساسية هذا القطاع للتقلبات الاقتصادية والصحية والأمنية في (2015 – 2022) العراق . فقد بدأ المسار في سنة (2015) بانخفاض ملحوظ بلغ (-24.8 %) مقارنة بالسنة السابقة وهو تراجع يشير الى ضعف الطلب السياحي في تلك الفترة وتراجع نشاط المنشآت الفندقية . وفي سنة (2016) شهدت الأجور نمواً واضحاً بنسبة (17.6%) نتيجة تحسن مستويات الإشغال وعودة جزء من الحركة السياحية إلا أن هذا التحسن لم يستمر طويلاً إذ عادت الأجور في سنة (2017) إلى الانخفاض بنسبة (-3.3 %) وتبعها تراجع آخر في سنة (2018) بنسبة (-12.0 %) وهو ما يعكس محدودية التوسع في القطاع وضعف التوظيف الفندقي . وفي سنة (2019) حدثت طفرة كبيرة غير مسبوقة حيث ارتفع معدل التغيير الى (113.6 %) وهو أعلى معدل في السلسلة الزمنية ويعود ذلك الى الانتعاش السياحي الذي سبق جائحة كورونا وارتفاع الإيرادات وتحسن الأجور نتيجة زيادة التشغيل الفندقي وزيادة أعداد النزلاء . إلا أن هذا الارتفاع الحاد أعقبه تراجع كبير في سنة (2020) بنسبة (-23.6 %) نتيجة الاغلاقات والقيود الصحية التي فرضتها الجائحة ثم تراجع أعمق في سنة (2021) بنسبة (-51.7 %) وهو أدنى مستوى

خلال السنوات المدروسة مما يعكس استمرار الازمة وضعف الحركة السياحية وتوقف الكثير من المنشآت عن العمل او تقليصها للعمالة . وفي سنة (2022) بدأت مؤشرات التحسن بالظهور من جديد إذ ارتفع معدل التغير بنسبة (41.9 %) مما يدل على بدء تعافي القطاع وعودة جزء من الطلب على خدمات الإيواء إضافة إلى إعادة تشغيل بعض الفنادق وارتفاع الإنفاق التشغيلي مقارنة بالعام السابق . ويظهر هذا المسار العام أن القطاع السياحي في العراق شديد التأثر بالظروف المحيطة وأن أي تطور إيجابي أو سلبي ينعكس مباشرة على مستويات الأجور في النشاط الفندقي

جدول (8)

مجموع الأجور نشاط الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة 2015 – 2022

السنة	مجموع الأجور	معدل (مليون دينار/ نسبة مئوية)
2015	37,822	-24.8
2016	44,475	17.6
2017	43,024	-3.3
2018	37,860	-12.0
2019	80,863	113.6
2020	61,785	-23.6
2021	29,812	-51.7
2022	42,301	41.9

Source: Central Organization for Statistics and Geographic Information Systems (Iraq), Survey of Hotels and Tourist Accommodation Complexes, (2015–2022), various pages.

المبحث الثالث : الاستراتيجية والآفاق المستقبلية لتطوير القطاع السياحي في العراق

أولاً: معوقات تطور القطاع السياحي في العراق

1- ضعف البنية التحتية والخدمات السياحية في المواقع الدينية والتراثية، مما يحدّ من قدرتها على استقبال السياح بكفاءة.(Al-Shammari, 2020, p. 44)

2- تعقيد الإجراءات الاستثمارية وضعف التشريعات السياحية وعدم ملاءمتها لاحتياجات المستثمرين، ما يقلّل من فرص إقامة مشاريع سياحية جديدة. (Al-Dulaimi, 2021, p. 19)

3- غياب الشراكات الفاعلة مع القطاع الخاص وضعف الحوافز المقدمة للمستثمرين، مما يؤدي إلى تباطؤ النمو السياحي.(Al-Kaabi, 2019, p. 72)

4- نقص الكوادر البشرية المؤهلة وضعف برامج التدريب السياحي التي ترتبط مباشرة بجودة الخدمات المقدمة للسياح.(Al-Obaidi, 2022, p. 55)

5- ضعف الترويج الخارجي وغياب هوية سياحية وطنية واضحة يمنع دمج العراق في الأسواق السياحية الإقليمية والدولية.(Saadi, 2023, p. 88)

6- تذبذب مستوى الخدمات السياحية وعدم استقرارها مقارنة بدول المنطقة، مما يؤثر في قرار السائح الأجنبي.(Arab Tourism, 2022, p. 11)

ثانياً: الاستراتيجية والآفاق المستقبلية لتطوير القطاع السياحي في العراق

1- إعداد استراتيجية وطنية شاملة لتطوير السياحة تتضمن رؤية واضحة وأهدافاً كمية ونوعية لزيادة عدد السياح وتعظيم العائد الاقتصادي، وهو ما يؤكد ضرورة تبنّي سياسة تخطيطية متكاملة للقطاع.(Al-Issa, 2020, p. 51)

2- تطوير البنية التحتية السياحية من خلال تحديث شبكات النقل والموانئ والمطارات، وزيادة الطاقة الاستيعابية للفنادق والخدمات، لما لذلك من أثر مباشر في تحسين القدرة التنافسية للوجهة العراقية. ((Al-Rawi, 2021, p. 67

3- تحسين الإطار التشريعي للاستثمار السياحي عبر تبسيط إجراءات الترخيص، وتقديم حوافز مالية وضريبية للمستثمرين، بما يشجّع على إقامة مشاريع فندقية وترفيهية جديدة.

(Al-Mashhadani, 2019, p. 113)

4- تبنّي السياحة المستدامة منهجاً استراتيجياً يضمن حماية الموارد البيئية والتراثية، وإدارة المواقع السياحية بما يحقق استدامتها للأجيال القادمة. (Khudair, 2022, p. 39)

5- تطوير الموارد البشرية السياحية من خلال التدريب المستمر، واعتماد مناهج تعليمية متخصصة لرفع جودة الخدمات ومستوى الاحترافية. (Al-Shaibani, 2023, p. 74)

6- التحول الرقمي في القطاع السياحي عبر استخدام الخرائط الذكية، وأنظمة الحجز الإلكتروني، والتسويق الرقمي للوجهات السياحية، مما يسهم في تحسين تجربة السائح وزيادة الجذب الدولي.

7- تعزيز الترويج الدولي للعراق من خلال بناء هوية سياحية وطنية موحّدة، والاستفادة من المعارض والفعاليات الدولية لعرض المقومات السياحية للبلاد. (Al-Ghazali, 2020, p. 28

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

1- يظهر أن النشاط السياحي يملك تأثيراً إيجابياً واضحاً على الاقتصاد العراقي من خلال مساهمته في زيادة الإيرادات وخلق فرص العمل، رغم بقاء مساهمته أقل من قدرته الفعلية.

2- تتبيّن فجوة كبيرة بين الإمكانات السياحية المتاحة والواقع الفعلي للاستثمار السياحي بسبب ضعف البنية التحتية والتشريعات.

3- يُلاحظ أن السياحة الدينية تشكّل النسبة الأكبر من الأنشطة السياحية، في حين ما تزال السياحة البيئية والترفيهية والثقافية غير مستغلة بالشكل المطلوب.

4- تؤكد البيانات أن عدم الاستقرار وضعف الخدمات السياحية يؤثران سلباً على تدفق السياح ويحدّان من نمو القطاع.

5- يُستنتج أن عدم وجود استراتيجية وطنية موحدة يحدّ من قدرة النشاط السياحي على التأثير الحقيقي في التنمية الاقتصادية.

ثانياً : التوصيات

1- ضرورة إعداد استراتيجية وطنية شاملة لتنمية السياحة تتضمن أهدافاً واضحة ومؤشرات قياس واقعية.

2- تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية ولا سيما في المدن الدينية والتراثية لجذب السياح وزيادة مدة إقامتهم.

3- تسهيل إجراءات الاستثمار السياحي وتقديم حوافز تشجع القطاع الخاص المحلي والأجنبي على إنشاء مشاريع سياحية جديدة.

4- تنويع المنتجات السياحية من خلال تفعيل السياحة البيئية والترفيهية والثقافية إلى جانب السياحة الدينية.

5- تعزيز الترويج الخارجي والداخلي للعراق كوجهة سياحية عبر حملات تسويقية احترافية وتحسين صورة البلد في الأسواق العالمي

References

Abdel-Rabbo, M. M. (2017). Tourism and society: A study of the social impacts of tourism. Cairo: Anglo-Egyptian Bookshop.

Abdulwahid, S. M. (2019). Ecotourism in Iraq: A study of resources and potentials. Published research, University of Basra, College of Arts, Iraq.

Al-Abbasi, F. K. (2019). Cultural tourism in the Arab world. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Ameri, M. A. (2018). Tourism and hotel management. Baghdad: Dar Al-Kutub Al-Jami‘iyya.

Al-Dulaimi, A. D. (2017). Conference and exhibition tourism: Concepts and applications. Baghdad: Dar Al-Mu‘taz for Publishing and Distribution.

Al-Dulaimi, F. M. (2021). Strategies for developing tourism infrastructure in Iraq. Diyala Journal for Research.

Al-Ghazali, S. T. (2020). Tourism promotion and its impact on enhancing Iraq's international attraction. Journal of Economics and Administrative Sciences, University of Mosul.

Al-Issa, M. J. (2020). The national strategy for tourism sector development in Iraq. Journal of Planning and Development, University of Baghdad.

Al-Janabi, Q. A. (2019). Tourism as a tool for economic development in Iraq. Published research, College of Administration and Economics, University of Kufa, Najaf, Iraq.

Al-Kaabi, A. H. (2019). Tourism investment and its future prospects. Journal of Administration and Economics, University of Baghdad.

Al-Mashhadani, M. N. (2019). The legislative framework for tourism investment in Iraq. Journal of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University.

Al-Moussawi, A. A. (2018). Antiquities and civilizations in ancient Iraq. Baghdad: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Obaidi, A. H. (2019). Tourism and sustainable development. Mosul: University of Mosul, College of Administration and Economics.

Al-Obaidi, L. A. R. (2019). Rural tourism in Iraq: An analytical study. Master's thesis, College of Administration and Economics, Erbil University, Iraq.

Al-Obaidi, L. A. R. (2019). Tourism and sustainable development in Iraq: An analytical study. Erbil: Dar Sarsank for Printing and Publishing.

Al-Obaidi, M. A. (2022). Sustainable tourism and its applicability in Iraq. Journal of Humanities Research, University of Tikrit.

Al-Qaisi, A. H. (2020). Tourism development and infrastructure improvement. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Rabadi, A. S. (2018). Tourism economics. Riyadh: Al-Rushd Library.

Al-Rawi, O. A. (2021). Analysis of tourism infrastructure reality and development prospects in Iraq. University of Anbar Journal of Economic and Administrative Sciences.

Al-Rubaie, H. A. (2020). Medical tourism in the Arab world. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Saadi, M. F. (2020). Educational tourism and its role in development. Published research, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

Al-Salman, A. R. H. (2016). Tourism economics. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing.

Al-Shammari, A. J. (2020). Tourism planning management in Iraq. Journal of Economic Sciences, University of Kufa.

Al-Shammari, Q. H. (2016). Religious tourism in Iraq: Reality and prospects. Baghdad: Dar Ghaidaa for Publishing and Distribution.

Al-Shammari, S. Q. (2020). Tourism and society: A contemporary social perspective. Baghdad: Dar Ghaidaa for Publishing.

Al-Shammari, S. Y. (2018). Industrial tourism: An applied approach. PhD dissertation, University of Mosul, College of Administration and Economics.

Al-Shaibani, Q. H. (2023). Digital transformation in the Iraqi tourism sector and its impact on service quality. Basra Journal of Economic Sciences.

Arab Tourism Organization. (2022). Arab tourism development report.

Hamza, M. A. (2020). The role of the tourism sector in employment. Master’s thesis, University of Basra, College of Administration and Economics, Iraq.

Hammoudi, S. J. (2019). Tourism and sustainable development in the Arab world. Baghdad: University of Baghdad, College of Administration and Economics.

Hassoun, N. A. (2017). Ecotourism: Foundations and applications. Basra: University of Basra.

Hijazi, M. H. (2015). Introduction to tourism science.

Amman: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.

Khudair, N. A. (2022). Sustainable tourism and the protection of heritage sites in Iraq. Journal of Heritage and Antiquities, State Board of Antiquities and Heritage.

Saadi, A. T. (2023). Digital transformation in the Iraqi tourism sector. Basra Journal of Economic Development.

Saleh, A. A. (2018). Tourism development in Iraq: Reality and future prospects. Baghdad: Dar Al-Yazouri for Publishing.

Salem, A. J. (2018). Tourism economics and its impact on economic growth. Published research, College of Administration and Economics, University of Baghdad, Iraq.